

**عليك اذا ما كتبت لاهد نالها** ذوات الثنا بالغرور والاعمال الخجل  
**وقال استشار رجل اود عليه السلام** في التزويج فقال سلم سليمان عليه السلام  
 واخبر في جوابه صاده لجمع الصبيان لربك قصبة فقال عليك بالدهن الحار والفضة  
 البيضاء واضرب الفرس بصبرك فلم يفر من الرجل لذلك فقال له اود عليه السلام الذهب  
 الاخر البكر والفضة البيضاء الثياب المشابهة ومن ورائها كالفرس المورج **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم تخبروا بالنطفة وقال انظر في اي شيء نعتك ولذلك قال في العروة تراس  
 وقال عليه السلام اياكم وخضر الدمن فالواد ما خضر الدمن كالمراة الحسناء من الميتة  
 وانشدوا **بيت**

**و اول حبثا لما حبثت تراه** و اول حبث العور وحبث المنانح  
**وعن علي رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تستر صخر الحقا ولا العشا فان  
 اللين يجدي **وقيل ان جعفر بن سليمان** بن علي رضي الله عنه عاب يوما على ابي لهب فانه لم يسبوا  
 كالحب فقال له ولله احدى جعفر انك عمدت الي فا سقت حمة والمدينة واما  
 الجار فاوعيت فبهم وطفلك ثم تريد ان تبخس وانما نحن لصناجات الحجاز هلا تعلق ولدك  
 ما فعل انوك فيك حين اختار عقيلة قومها **وانشدوا في ذلك**

**صفت من يستعمل المشعر** خطبة **جلوتها اول انبهار تحت صرا**  
**جديدة ذات من زانه ادب** **يكور لود حكت في حسنة القرا**  
**عربية لم تكن من اهل خاطرة** **هذا الصفات التي اجلو من نظرا**  
**بها احاديث جات وهي ثابتة** **احاط على بعضا في العلوم قرا**

**وفى لس اخر**  
**طيات السور ورفوق عيش** **الى العرش ثم قف المطايا**  
**فان جاوزت المسير تسرق قليلا** **وبنت الاربعين من الرزايا**

**بيت**  
**ما فبارك اياك المحوز وطها** **فما هو الا مثل سيرة الاراقم**  
**واعلم ان العرش كله مقصور على الخليفة العاصلة والاملا كل مولك بالقرينة السور**  
**التي لا تسكن النفس الي عشرتها ولا تقرا العبول سرورها** وفي حقه سليمان بن اود عليه السلام  
 المرواة العاقلة على بيت زوجة والسفينة فقدمه **وروي** انه لما حضر ثوباب  
 تاج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ومعه بنتوها بشر  
 وروى عن حفص بن اسيد بن خالد بن ابي جحش بن ابراهيم بن زرع اسجد وعمر بن حفص  
 وجعلنا حضنة بينه وسواس جرمة وجعل لنا بيتا محجبا وحرما امنا دخل الحكام على الناس

**الباب الثالث**

**والمتزوجون في ذكر النساء وصفا لهن**

**وتكا حرة وطلاقة وما عهد وما ايام**

**من عيش لهن وفيه فصول**

**الفصل الاول في المكاح** وفضلته والزوج فيه قال الله تعالى فانكحوا ما  
 طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع الآية وقال تعالى وانكحوا الايامي منكم والصالحين  
 من عبادكم وامايكم **وقال تعالى** ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء  
 او اكنتم في انفسكم الآية **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** يا احسن النساء  
 من استطاع منكم المابة فليتروج فانه اعرض للمصر والحصل للفرج ومن لم يستطع فقلبه  
 بالصورة فانه له وجا **وقال صلى الله عليه وسلم** استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوار  
 عندكم وقال صلى الله عليه وسلم تروجوا الود ودا الود فاني مكاتركم الامر بوز  
 العقيد **وقال صلى الله عليه وسلم** سودا ولو جهر من حسنا عقيم **وقال صلى الله**  
**عليه وسلم اعظم النساء بركة احسن زوجا واخصهم بهرا فمتني لاجل اذا تزوج**  
**ان يرغب في الدين وان يختار الشرف والحسب كالحكي ان نوحا بن ابي من قاضي و**  
**رحه الله اذ ان تزوج ابنته فاستشارها له بحوسبها فقال سبحان الله الناس**  
**يستفتونك وانت تستفتني قال لا بد ان تشترعي قال ان رئيسنا كسرى كان**  
**يختار المال ويغفل لروم فيصيرها ان يختار الحسب والنسب ورئيسكم محمد عليه السلام**  
**كان يختار الدين فانظر يا هجر انت بعددي **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان في امة**  
**فمن شري ان ازوجها قاله زوجها ممن يتقى الله فان احبها اكرمها وان افضها لم يظلمها**  
**وقيل لرجل من الحكماء فلان خطبت فلانة قال اموسوس عقل ودين قالوا نعم قال**  
**تزوجوه ويستعنان مختارا ابتر لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالايكازن بين**  
**اعذب انواها وانتم احكاما **وقالوا في ليكر انتم المي بالم تركب كاللاي ما لم يتعب****

**وانشد عمه رحمه الله**

**قالوا نكحت صغيرة فاجبتهم** **استهني المي الى ما لم يركب**

**كم من حبة لؤلؤ متقوية** **تعبت وحبه لؤلؤ لم يتعب**

**فاجابته امرأة تقول**  
**ان المطية لا يذركويها** **حتى تدل بالذعام وتركيها**  
**والحب ليس ينبا فغرا يابه** **ما لم يولف في المنظام ويتعبها**  
**وقال خالد بن صفوان رحمه الله**

**بيت**

**عبد**